

لقاء الأرواح

حين تلتقي الأرواح
 يسعد القلب معها
 والفكر يغني لها
 واللهفة والحنين
 تشتاق لرؤيتها
 لا نختار صديقا
 ولا نختار
 جاراً أو حبيباً
 لمكانته الاجتماعية
 أو لجمال المظهر
 أو لترتيب وأناقة الثياب
 أو السؤال وقت الحاجة
 والتملق وزيف الكلام
 إنما الروح هي من تختار
 من أسعدها باللقاء
 ومن زينته الأخلاق
 ومن وافق فكرها بالحوار

الروح من تختار
 من شاركها بسعادة الأفراح
 ومن مسح دمة بالأحزان
 من كان ملجأ وقت الصعاب
 حتى لو كان بأبعد المسافات
 لا نختار الأشخاص
 إنما نختار جمال الأرواح
 حين يزينوا أيامنا بصدق الأفعال
 ويرسموا بسمة طول الأيام
 ومن غفروا هفواتنا ببعض الأوقات
 أرواحنا من تختار

